المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأربعاء 19-06-2013 العدد 4721
7

التحضير للبث التلفزيوني الرقمي

عقدت اللجنة الوطنية اللبنانية للانتقال إلى البث التلفزيوني الرقمي، المكلفة تنفيذ الخطة الوطنية للانتقال إلى البث الرقمي في لبنان بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١/١١٣ تاريخ ١٤/١١/٢٠١٢ والقرار رقم ١/٢٩٣ الصادر عن وزيري الاعلام والاتصالات، مؤتمرا صحافيا لإطلاق العمل لتنفيذ خطتها الوطنية، في مقر الهيئة المنظمة للاتصالات في بيروت، في حضور وزيري الإعلام وليد الداعوق والاتصالات نقولا صحناوي، المدير العام لوزارة الاعلام حسان فلحة، ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات ورئيس اللجنة عماد حب الله، ورئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة.

وتحدث محفوظ باسم وزارتي الاعلام والاتصالات، فشدد على أهمية الخطوة التي تتيح الإستفادة من فرص إضافية وخدمات جديدة ونوعية أفضل. وأمل إنجاز المدينة الإعلامية التي يمكنها أن تجعل من لبنان عاصمة للإعلام العربي ومصدرا للمعلومات كما يمكنها أن تجلب رساميل عديدة وكبيرة وأن تشغل كفاءات في مجالات الإنتاج والتصوير والإخراج والصحافة والكتابة. ورأى ضرورة تخفيف الأعباء المالية عن المؤسسات المرئية وإتاحة الفرصة أمام الرساميل العربية والأجنبية للتوظيف في مجال المرئي والمسموع مع احترام كامل للسيادة اللبنانية والقوانين اللبنانية.

ثم قدم عماد حب الله، عرضا بعنوان: «الانتقال من البث التلفزيوني التماثلي إلى البث التلفزيوني الرقمي قبل ١٧ حزيران ٢٠١٥». وشرح أهمية الانتقال إلى البث الرقمي وفوائد هذا الانتقال على المجتمع اللبناني.

البث الرقمي

وأفاد بيان للهيئة المنظمة للاتصالات، أن تكنولوجيا البث الرقمي «تؤدي إلى توسيع مساحة الحرية والتعدد إعلاميا وإضافة مجالات جديدة للاستثمار في أنظمة الاتصالات المتقدمة وخدماتها، وبالتالي توسيع السوق وتلبية المزيد من حاجات ومتطلبات المواطنين والمرافق الاقتصادية الحديثة والنامية. كما يسمح النظام الرقمي بالاستفادة بشكل أوسع من فضاء الترددات، ويوفر قنوات وموجات إذاعية إضافية، ويساعد في تطوير القطاع الإعلامي وتوسيع مساحة الحرية والتعددية الإعلامية وفي تحسين التغطية التلفزيونية، ويتيح إمكان توزيع عدد أكبر من القنوات التلفزيونية في حيز الترددات نفسه، والحماية من التشويش والتداخل، واستخدام بنية تحتية واحدة للبث، ما يخفض الكلفة».

وأضاف: «كما يخلق الانتقال مجالات جديدة للاستثمار في أنظمة وخدمات الاتصالات المتقدمة ويحرك عجلة الاقتصاد ويزيد فرص العمل والاستثمارات الجديدة. ومما لا شك فيه أنه يخفض التأثير البيئي الممكن والحد من التعرض للإشعاع الكهرومغناطيسي ويمكن من تقديم خدمات الحزمة العريضة وخدمات الهاتف المتنقل الدولي (IMT) وخدمات التلفزيون التفاعلي (Interactive TV Services)، والمرمزة (Scrambled TV)، وخدمات الفيديو عند الطلب (Video on Demand) (VOD)، وخدمة الإنترنت على منصة البث الرقمي، والخدمات التلفزيونية عبر شبكة الإنترنت، تفعيل خدمات التلفزيون الذكي (Smart TV). ومن الفوائد أيضا زيادة دخل الخزينة من عائدات استعمال فائض الترددات – الفائض الرقمي (Digital Dividend) ومضاعفة العائدات الناتجة عن استثمار قطاع البث».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"